

المراقبة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والصلاة والسلام على البشير النذير وعلى اله وصحبه الطيبين الخيرين. وبعد الضمير المراقبة الاحسان تقريبا مع عالم متقاربة وهي موضوعنا. المراقبة الضمير اليقظ. الاحسان - 00:00:00

الى اخر هذه المعاني المترادفة هذه المعاني المؤدة. والميتة والتي دفنت من مئات السنين ولم يبق منها الا اثاره عند بعض الطيبين وقليل ما هم قليل ما هم اي تمسكوا بمراقبة - 00:01:06

الله عز وجل. قليل ما هم. عندهم ضمير حي هو الذي يحركهم وليس صوت القانون. ولا اداة الارهاب انما ضمير ايماني. عاشوا به تربوا عليه. شربوا من من هذا النبع الصافي. كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:01:46

المراقبة والحديث عن المراقبة يدور حول هذه المعاني اولا كيف تنمو المراقبة المراقبة مثلها مثل اي شيء مخلوق المراقبة خلق ومخلوقة وتنمو كاي شيء مخلوق بينمو في مادة انماء مادة انماء ايه؟ زي النبات مسلا تسمده ترويه - 00:02:30

تزيح عنه الحشائش والاشياء الضارة ينمو كذلك المراقبة خلق مخلوق يتخلق به الانسان فينمو بوسائل النمو فكيف تنمو المراقبة؟ تنمو المراقبة بان تعلم يا عبد الله كلام ربك وكلام رسولك - 00:03:19

الذي يحض على المراقبة لينمو فيك خلق المراقبة استوقفك هل استوقفك هذا الكلام مثلا؟ قوله تعالى في سورة لقمان رجل حكيم يربي في ولده المراقبة. يغرس فيه المد الاولى للمراقبة. ليكبر الولد ويصير ابا ثم جد - 00:03:56

الى اخره وهو مراقبا لربه. يغرس فيه هذا واخترت لقمان انه رجل مثلنا ليس بنبي. انما هو حكيم. اعطاه الله الحكمة. والله سبحانه وتعالى من ان يعطيك الحكمة يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:04:39

قال هذا الرجل يربي في ولده خلق المراقبة وان دي يجب ان تكون مادة تدرس في المدارس. وفي الكتاتيب وفي الجامعات. والاندية وتدرس ايضا في دواوين العمل والمصالح الحكومية. مادة المراقبة - 00:05:09

كلما ذبلت كان هناك معلم مذكر للناس. وذكر فان الذكرى ينفع المؤمنين. خمل عنصر المراقبة عند طلبة الجمع. يبقى فيه مادة. في جميع الكليات تدرس هذا الامر ويمتحن فيها ويبقى عليها درجات نربي الشعوب - 00:05:38

لانه ليس على هذه على هذا الخلق كبير. قد يكون انسانا عظيما رئيسا لكنه ليس عنده هذا الخلق. فاماذا ينتظر هذا الخلق ليس عليه كبير. لماذا؟ لانه سطر في هذا الدين في اعلى - 00:06:11

على مقامات الدين. فهل على الدين كبير ستري ان شاء الله عندما نستعرض الاحاديث والايات يربي لقمان ولده على المراقبة. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض. او في - 00:06:39

السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير لقمان رجل حكيم وتعليم مباشر ينمي عنصر المراقبة ما خوفش ابنه من الجهاز المركزي للمحاسبات من الرقابة الادارية من النيابة من الحبس من السجن؟ لا كل دي - 00:07:10

في اجهزة من صنع البشر. وابنه واحد من البشر. وما فيش بشر احسن من بشر. اللي هتعمله في ازكى منك هيتحاييل عليه وينجو ويخرج. لكن الذي يصنعه رب العالمين لا احد يستطيع ان يتحاييل عليه. انما اما واما. اما ان - 00:07:47

صاع لامر الله ويجعل الله رقيبا عليه واما ان يفجر واما ان يضجر يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل اي من اعمال الناس اقوال الناس عقائد الناس حب من خردل تشمل عقيدة وعمل وقوم - 00:08:17

فتكن في صخرة حد بيخش جوة الصخر ويعمل ربما ناس جوة في النفق تحت وما حدش شايفهم. ممكن. يبقى جوة صخرة فيه

انفاق بالجبل وممكن تكون انت لوحدك في قلب النفق. والنفق في الجبل. تبقى الآية كده باينة خالص - [00:08:46](#)

انها ينتفوا مثقال حبة من خردل. ايا كان وزنها. فتكن في صخرة. عملت في صخرة او عملت في السماء يعني في العلو فوق وانت راكب الطائرة او الصاروخ او او. او في الارض تحت في البحر او الارض المعروفة - [00:09:11](#)

يأتي بها الله. اذا كان الله يأتي بالاعمال فما بالك بالعامل الذي عمل هذه الاعمال يقبض عليه وجاءت كل نفس كل نفس هكذا على العموم معها سائق وشهيد يأتي الله سبحانه وتعالى بكل الاقوال والافعال والعقائد. وحصل - [00:09:31](#)

ما في الصدور هكذا يربي لقمان ولده. يجب ان تستوقفك هذه الآية كقوله تعالى في سورة النساء يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون - [00:10:05](#)

محيطا. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون حيطا. هذه الآية في حق المنافقين الى ان تقوم الساعة. المنافق - [00:10:35](#)

يستخفي من الناس. ولا يستخفي من الله هل استوقفك قوله تعالى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما - [00:11:05](#)

امنوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. نجوى والنجوى هو الخاص السري المغلق الحديث في الكوايس. الحديث اذ وراء الستار الحديث بعيدا عن وسائل الاعلام النجوى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:11:42](#)

بعلمه وليس بذاته لانهم قد يكونوا يتناجون في مكان نجس والله لا يحل في اي شيء لنجس ولا طاهر. لا يحل في شيء. بل بان من كل شيء سبحانه وتعالى. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا - [00:12:17](#)

انه سادس بعلمه ولادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم بعلمه بسمعه وبصره الم تعلم ان الله بكل شيء عليم وليس بذاته سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. بارز يعني - [00:12:45](#)

ظاهره جالس مع الناس كده على الملأ اتاه جبريل فقال ما الايمان؟ بيسأل النبي الحديث ده يا اخواني فيه اشياء عجيبة احنا عندنا الواحد لو على يعني مسقال زرة من علم يستحي انه يسأل. يستحي اني هيح طلب العلم - [00:13:18](#)

عند الناس ان ازاي هو بجلال قدره يسأل الاسئلة دي؟ جبريل قال عنه رب العالمين بالنسبة رسولنا علمه شديد القوى. فجبريل اعلم اهل السماء والارض. وهو معلم رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هذا العالم الفذ. يظهر - [00:13:43](#)

وعلى انه طالب علم مش عارف حاجة في اموره وبيسأل من هو دونه في لماذا كل هذا الحوار ليعلم الناس امور دينهم؟ هكذا كان جاء جبريل الى رسول الله فقال ما الايمان؟ والناس تسمع والرسول صلى الله عليه وسلم يجيب. وهل جبريل ما يعرفش الايمان؟ عارف الايمان - [00:14:13](#)

ده هو اللي علمه للرسول. ولكنه يطرح المسألة في صورة متعلم لتعلم هذا الاسلوب الذي لا وجود له بل في كبر وغطرسة. وصلى وانفة الى اخره فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:14:43](#)

ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث. قال ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة تصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان - [00:15:13](#)

لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو الشاهد معنا. فانه يراك. تأملوا عباد الله يبقى جبريل بيترقى برسول الله. الاسلام والايمان والاحسان. صحيح الاول عن الايمان. في رواية اخرى سألو عن الاسلام. لكن هكذا الترتيب والترقي الاسلام الايمان الاحسان - [00:15:44](#)

كل محسن مؤمن ومسلم. وكل مؤمن مسلم. وكل مسلم مسلم. بس ليس كل مسلم مؤمن. لا يرتقي. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمت فكل مسلم مسلم. ولا يرقى الكل الى الامام. يرقى الكسير القريب. المهم يرقى - [00:16:17](#)

لكن لا يسأل كل. اما بالترتيب التنازلي كل محسن مؤمن. ومسلم وكل مؤمن مسلم لانه جاله في الآخرة قال له ما الاحسان قال ان تعبد الله وهو يعبد الله الا اذا كان مسلما ومؤمنا لكن عاوز يقول له تعبد الله بطريقة - [00:16:51](#)

معينة توصله الى الاحسان. الى المراقبة. الى المراقبة ليس كل الناس يصلوا الى هذه الرتبة. انت اسعى حثيثا لتحصيلها. ايه هي الرتبة

دي اعبدوا الله كأنك تراه. يعني الرؤيا منين؟ منك. طب الرؤيا من الله سابتة ولا مش سابتة؟ سابتة - 00:17:20

بيتها اصلا لكن لو منك يبقى دي درجة عالية. مش قادر اوصل للدرجة دي لسه ضعيف ايماني ضعيف. يبقى الرتبة الاعلى كانك تراه كانك تراه لسه طيب هتنزل تحت شوية مسموح لك. مسموح لك بنص الحديث. انزل تحت. مش انزل تحت امر لآ - 00:17:50

مراعاة لظروفك. مراعاة لضعفك. ولايمانك الضعيف. لعله مسموح لك يعني انت لست مؤاخذ. مش حرام عليك. يبقى الرتبة الاولى

كانك تراه طيب ما قدرتش اوصل انا اثم؟ لا مش اثم. لو نزلت الرتبة اللي بعديها مسموح لك - 00:18:25

فان لم تكن تراه خلي بالك من الثانية فانه يراك. طيب انا لا رأيته سبحانه وغاب عني انه يراني. لا ده نزل في الطين نزل في الحضيض يبقى ما ينزلش عن الرتبة الثانية - 00:18:58

فان لم تكن تراه فهو يراك. طب وايه العمل؟ تخيل انه يراك. فما العمل هل تجعله سبحانه وتعالى اهون الناظرين؟ لو فعلت هذا سبت بقى والاحسان وممكن تسبب مستوى الايمان وتنزل الى الطين. ولذلك يقول رسولنا لا يزني الزاني - 00:19:27

ابي حين يزني وهو مؤمن. ده وقع من برج الاحسان ووقع كمان من برج ايمان اذا مسموح لك اقل تقدير انك توقن ان الله يراك. فمازا انت صانع هذا هو الاحسان. هذه هي المراقبة. مراقبة مبنية على ايه؟ مبنية على اسس دينية مبنية - 00:19:57

على عقيدة ربيت مبنية على حصص تجدد مبنية على برامج تعليمية مبنية على جرعة ثقافية يوم بعد يوم وسنة بعد سنة وساعة بعد ساعة وفي المدرسة وفي المسجد وفي النادي وفي كل مكان جرعة من جرع الاحسان والمراقبة - 00:20:31

طيب ما فيش الكلام ده. ننتقل الى العنصر الثاني. الفرق بين المراقبة الدينية او الرقابة الدينية والمراقبة القانونية عندنا مراقبتين. مراقبة بالدين ومراقبة بالقانون. هنراقب الناس بحاجتين. يا بديل بييقوا طيب الدين عامل لنا مشاكل. فرغ الناس منه. فضي الناس منه - 00:20:59

وهنمشيهم بالقانون. وهنراقبهم بالقانون يعني جرب يشوف النتيجة انتم اعلم. هضرب مسال عشان تستشعروا عزمة الرقابة الدينية القانونية طابور من خمسميت واحد جنود مسلح جنود طابور الصباح من الجنود اعلى رتبة هو اللي بيدير الطابور. اعلى رتبة هو اللي بيدير الطابور. وصفى وانتباه واوامر واعملوا كذا وكذا وكذا وما تتحركش يا فلان اعمل كذا - 00:21:34

كله تمام. وجها لوجه بمجرد ما يديهم ضهره يروح مكتبه الزبط والربط والوقفة الانتباه وعدم الحركة التنكيت يشتغل الحركة تشتغل الهم الغمز للمس ها ما هو مش شايفنا بقى اهو راح قاعد في المكتب - 00:22:20

طول ما هو امامنا وجها لوجه خايفين من صوت القانون. من العقوبة من التأديب قانون. فالرقابة هنا ايه؟ قانونية. الحارس بتاعها وجها لوجه ادانا ظهره اعمل ما بدا لك هو نفس العدد بس بدل ما يكون رتبة هنجعله امام صلاة. امام صلاة - 00:22:46

هم نفس الخمسمية او الالف اللي واقفين حان وقت الصلاة. هيقف قدامهم بدل رتبة واوامر قانونية هيصلا هيقول لهم ايه؟ استقيموا واعتدلوا. استووا. وبس. ويديهم ضهره. ويديهم ضهره ويكبر ويركع ويسجد. هيعملوا ايه؟ كله زي الالف. هو مش شايف حاجة - 00:23:18

ولا هيعاقبهم. واللي يغلط فيهم بعد الامام ما يسلم اللي هو بتاعهم دهو هيسأله واحد مسلح بدل ما يقعد يقرأ التشهد الاول بص لقي الناس قاعدة هو قام وقف بيحسبهم يجيبوا الثالثة لقوهم قاعدين يقوم قاعد بعد ما - 00:23:51

خلص يسأل الامام انا وقفت علي سكوت سهل يعني انا غلطت؟ انا غلطت صلاتي صح ولا غلط؟ علي سهو مع ولا مع ياه! طب ما انا ما شفتكش. ما تعديها. ليه مش راضي يعديها؟ لان عنده رقابة. لانه عارف ان ده دين - 00:24:11

عارف ان في وازع يمنعه من الهرطقة. هكزا تكون الرقابة الدينية والرقابة القانونية. رجل القانون يحرص ويهدد ويتوعد. ورجل الدين لا يهدد ولا بيتوعد هذا يغرس وهذا يخوف فرغ الناس من الدين. عبيهم باي قانون - 00:24:31

احشيهم قوانين والله لن تجد خيرا لانك خربتهم من كل صلاح خربتهم من كل رقابة. حط بطاقات ممغنطة وحط مكن في المترو وغير المترو هنا وهنا. وحط حاجات تكشف التزوير وحط مش عارف ايه. وكل يوم نسمع سرقة الكترونية - 00:25:01

الالكترونية من الحسابات الناس تضحك على المترو وتعدي ونهب وسلب وغيره وغيره. واللي معه اشتراك يستخدمه كزا مرة بيوريه

للكمصري ومن ظهره يديه لزميله زميله يوريه برضه للكمصري والتالت يوريه والرابع يوريه هو بس بيشوف الورق كده فين -

[00:25:32](#)

عدي عدي ما شاء الله القانون فين؟ ارمي في السلة. لماذا؟ فرغت الناس من الدين فتموت الضمائر. وتموت الرقابة. واحد يقول لك الله! يعني ايام النبي ما كانش فيه اخطاء لا كان فيه اخطاء. بس تقدر تعدها - [00:25:52](#)

قلب السنة من اولها الى اخرها. وطلع كم حالة زنا. وبعدين رح فتش النهاردة في الجنايات والاحوال الشخصية وشف فيها كم جريمة. ده ده في شهر ده في اسبوع لكن في زمن النبي انا لا اعرف الا ماعز شاب والمرأة الغامدية ده اللي اعرفه في المسلمين - [00:26:18](#) واعرف في اليهود رجل وامرأة ما اعرفش اسمائهم. وان كان حد عارف حاجة غير كده يبقى يقول. ثلاث حالات من غير المسلمين وحالتين من المسلمين. حتى قبض رسول الله حالات - [00:26:48](#)

السرقه ما نعرفشي الا المرأة المخزومية ممكن حد يعدي في حاجة تانية يبقى يقول. حالات لا حتى لا تصل الى اصابع اليد الواحدة. مجتمع وايه؟ وعندما اخطأوا اعترفوا. ماعز هو الذي جاء لرسول الله - [00:27:08](#)

لا بوليس الاداب جابه ولا حد قبض عليه. ولا حد شافه ضميره فقط. هو الذي جاء به الغامدية لم يرها احد. ولم يشهد عليها احد وضميرها ورقابتها هي التي جاءت بها - [00:27:33](#)

اليوم حدس ولا حرج. وما زالت القوانين قائمة. عبي الناس قوانين. وفرغ الناس من الدين ستنتز العجب العجاب عباد الله انا اناشد اخوتي في الاسلام في الدين ابدأوا بانفسكم نمووا هذه الرقابة. نموها في انفسكم في اولادكم. لم تفرض عليكم بقانون - [00:27:53](#) لم تفرض عليكم بقانون ولن يستطيع احد ان يفرضها عليكم. انما الايمان والاحسان هو الذي يرعرعها وينميها في قلوبكم. هذا هو الفرق بين الرقابة الدينية والرقابة القانونية. ثالثا صور من الرقابة. او المراقبة. صور من المراقبة - [00:28:31](#)

رجل اخترته لكم زكرته من قبل ما كانش عنده هذه المراقبة. ما يعرفش يعني ايه مراقبة. ما يعرفش ان ربه يسمعه ويراه مش مؤمن به اصلا. ولا مؤمن برسوله. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام لما مسح عن قلبه - [00:29:01](#)

الغشاوة دي وغسله وقام حاطط فيه بزره اسمها المراقبة ف كيف تحول حاله ذكر الطبراني في المعتمد الكبير والواوسط عن محمد ابن اسحاق ان عميرة بن وهب الجمحي رجل كان مشركا. بعد غزوة بدر واللي اصاب المشركين من الانتكاسة جلس هو وصفوان ابن امية - [00:29:32](#)

في حجر الكعبة والحجر جزء من الكعبة. قعدوا يتذكروا يوم بدر. صفوان يقول ان في العيش بعدهم يعني العيشة ملهاش طعم بعد ابطال بدر المشركين اللي ماتوا وعمير قال نعم صدقت والله. والله يا صفوان العيشة بعدهم غم. ما لهاش طعم. اهل شرك. يتحسروا على - [00:30:13](#)

وقتلهم على قتلهم عشان تعرف ان زي ما انت برضو حريص على المسلمين ازا فقدتهم الكفار حريصون على كفرهم وعلى شركائهم في الكفر. ويببكوا عليهم وحزنة في الانتقام لهم عشان ما تبقاش نايم على ودك وتبقى فاهم ان عدوك ما بيفكرش لا بيفكر. ويخطط - [00:30:42](#)

ويدبر وان سهيت انت لا يسهو هو. بقول له العيشة بعدهم بعدهم لا خير فيها فعمير قال له ايه؟ والله لولا دين علي لا اجد وفاءه واولاد اخاف عليهم الضيعة بعدي. لركبت الى محمد حتى اقتله. صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)

بقى الرسول هناك في المدينة والتخطيط فين؟ في مكة للخلاص من الرسول. يعني ايها المسلمون لا نقوم بدرجة من الغباء والهبالة. ان عدونا نايم. عدونا يقط. ليلي نهار سالمناه صالحناه غلبناه ما ينال. ما هو الرسول غلبهم في بدر - [00:31:43](#)

سابوه لا بيفكروا قال له والله علي فلوس وديون مش عارف اسدها وعندي عيال خايف عليهم لما اموت هيضيعوا. عارف لو لو ايه ده كت اركب اخذ جملي او نقدي وازهب اخلص على محمد ونستريح منه نغتاله باي شكل وخلص - [00:32:13](#)

فلقت صفوان الامنية. ما هو الاثنين اخبس من بعض في هذا الوقت يعني. فقال عيالك علي ودينك عندي قال له اكنتم علي خبري وخبرك. طب ما تجيبش سيرة لحد. وامر بسيفه فشخذ. قال له سن السيف بتاعه. سنوا السيف - [00:32:33](#)

سموه يعني حطوه في اناء فيه سم. بحيس السيف يتعصم من كل ناحية عشان منين ما يعور او يجرح يقتل. حد السيف وسموه.

وركب الى المدينة قاصدا قتل النبي صلى الله عليه وسلم. هو في الحجر مع صفوان ما يعرف - [00:32:56](#)

اسم المراقبة. ما فيش مراقبة. مين اللي هيراقبه؟ مسألة ان الله يراه ويسمعه. ده مش في اصلا لانه مش مؤمن. خلاص وخطط وفكر

وقدر يريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:26](#)

وزهب اول ما وصل المسجد النبوي نسال الله صلاة فيه وموتا فيه ودفنا بجواره اناخ بباب المسجد. الناقة بتاعته ونزل من عليها. عمر

بن الخطاب في مجموعة من الانصار جالس رآه - [00:33:46](#)

قال هذا الكلب عبير بن وهب جاء متوشحا السيف لا يريد الا شرا وقام اليه واخذه بحمائل السيف ولبيه الحاجات اللي بتبقى ماسكة

السيف العلاقات دي لها كده وقام حالفها لف حوالين رقبته وقام ماسكه. وقال لبعض الصحابة ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم كونوا عنده فانيلا - [00:34:06](#)

عليه من هذا الرجل الخائن الغادر. واخبروه بان عمير بالباب قال ادخل ادخل قليلوه دخل طبعاً دخل بالهيئة دي عمر رضي الله عنه

قابض عليه لبيه بحمائل السيف وجاء به حتى وقف - [00:34:37](#)

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارسله يا عمر سيبيه يا عمر ادنو يا عمير قرب عمير. هذا هو الواسق الموحد المعصوم

الذي يعلم انه ما اصابه - [00:34:57](#)

لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ابدا. وان الام لو اجتمعت على ان ينفعوه بشيء لم ينفعوه بشيء ادنو يا عمير دنا عمير قال

ما الذي جاء بك يا رسول الله يسألك قال هذا الاسير الذي هو عندكم مين - [00:35:17](#)

الابن وهم وهب ابن عمير ابن وهب. هذا الاسير الذي عندكم. قال فلماذا السيف في عنقه طب ماشي انت جاي تتكلم في حق اسير

جايب السيف ليه؟ وجاهز تسحبه على طول وتضرب به ليه - [00:35:37](#)

قال ما اقبحها من سيوف او قبحها الله من سيوف ما اغنت عنا شيئا ده سيوف الشؤم ما عملتش حاجة في بدر ما احنا انهزمنا

وانكسرنا في بدر. ايه السيوف دي! قال اصدقني يا عمير انت جاي - [00:35:57](#)

لاولي الصدق هل هو ما قلت؟ زي ما قلت لك. انا جاي عشان ابني اسير عندكم. فكوا الاسير ده احسنوا اليه قال اولست جلست في

الحجر انت وصفوان ابن امية وقلت له - [00:36:17](#)

لولا دين وعيال لذهبت الى محمد لاقته والله حائل بينك وبينها مش هتوصل للي انت جاي له. قال اشهد انك رسول الله والله ما كان

معنا في الحجر احد الا الله. وعلمت ان ما اخبرك بهذا الا الله. ده انا قلت لصفوان ما تجيبش سيرة - [00:36:37](#)

الحد واكتم علي امري وامرك وانا هروحه. اعمل المهمة دي انت كده ما حدش بيخبرك بالامور دي الا الله انزر هناك ما فيش مراقبة

بقي فيه مراقبة استشعر في هذه اللحظة ان الله سبحانه وتعالى كان يسمع - [00:37:04](#)

الحديث وهما في الحجر واعلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة والخطبة فشلت شهد عمير شهادة الاسلام. فقال رسول

الله فقهوا اخاكم. واقرئه القرآن واطلقوا له اسيره. المراقبة بدأت تزهر لها - [00:37:31](#)

بدأ يستشعر ان الله سبحانه وتعالى محيط به. افشل الخطبة هناك اترسمت في الحجر ما حدش شاف حاجة وانتقلت الى رسول الله.

انما عنده عنصر المرور معاقبة. قال له اذن لي يا رسول الله. انا كنت بازي اصحابك. شف يا اخواننا الاسلام الحي - [00:38:00](#)

عندما يسكن الضمائر الحية حركة من اول لحزة حركة انما سنين وتلاقي مواد على الاسلام وامواته وبلاده. بلاده في الحس. بلادة في

الايمان. مساجد خربة ومش قرآن يعطل ومش مشكلة. فين فاعلية الاسلام؟ فاعلية المسلمين. عمير ما فيش ما بقالوش سواني -

[00:38:28](#)

وعاوز يتحرك وعاوز يعمل شغل والتاريخ الاسود عاوز يمحيه ويجعله انصع تاريخ. قال له انا كنت بازي اصحابك اذن لي ارجع مكة.

وادعو للاسلام. واللي ما يسلمش ائزيه. زي ما كتي باذي - [00:38:58](#)

اصحابك واذا ما كنت مجتهد في اطفاء نور الله وانتم في مكة اذن لي اشتغل في اظهار نور يلا روح يا صفو يا عمير اعمل اشتغل

كل واحد جاي من المدينة ايه الرسول اتقتل ولا لسه؟ ها عمير اتولد ولا عامل ايه؟ كل ما واحد يجي يسأل الاخبار فجأة عمير ولقى عمير اسلم. يادي الغم والرسول ما اتقتلش هيك. وعمير قاسم. وخلاص بقى. واللي مش هيسلم يا ويل من عمير - 00:39:38

يا ويل من عمير زي ما كان حريص على اطفاء نور الله حريص على اظهار نور الله. فهل انت يا عبد الله حريص على اظهار نور الله هل انت حريص؟ ولا كده قاعد وخلاص؟ وراضي بالموجود؟ وليس في الامكان احسن مما كان. وهنموت - 00:40:04

كده كويس؟ لا يا عبدالله. عميري هذا تحركت عنده نوازع مراقبة الله بموقف بسيط جدا صورة اخرى من المراقبة هي الحالة السابعة من الحديث المشهور حال السبعة الذين يظلمهم الله في - 00:40:25

ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخافه ابن القيم في مدارج السالكين نقل عن شيخه ابن تيمية قال ان يوسف عليه السلام سيد سيد الصنف ده كله. يوسف سيد هذا الصنف. انهى صنف؟ صنف - 00:40:47

الرجال الذين دعوا من نساء ذوات مناصب وجمال فقالوا انا نخاف الله. مين سيد الناس دي كلها؟ يوسف عليه السلام. ليه؟ لان هو ده ليه؟ يوسف غريب والغريب لا لا يهتم بالفضيحة. ما بيخافش من الفضيحة. غريب واحد مسافر اوروبا شاب مسافر اوروبا بيزني في اوروبا - 00:41:17

اوروبا ايه يعني؟ هي مين مرات مين ولا بنت مين اللي في اوروبا؟ ما حدش عارف. ما حدش عارف. غريب لا يخشى الفضيحة شوف غريب ويوسف تدعوه امرأة ذات منصب وادم ذات منصب يبقى مش هتعاقب يبقى هي برة القانون - 00:41:47

هتعمل اللي هتعمله ومش هتتحاسب. لانها ذات منصب. وكمان ايه؟ وهتطلع الورطة بحكم المنصب. الله! يعني الموضوع يشجع العملية حلوة. ما حدش هيعاقبها ولا ولا ما يهمهاش فضيحة. لانها بحكم المنصب. مين يجرو يفضحها؟ ما حدش يجرو. فزاته منصب - 00:42:07

وكمان مرغوب فيها ومشتهاة فهي جميلة. ومع كل هذا المراد اقبل ليراقب الله سبحانه وتعالى. ده بيعبد الله باسمه الرقيب. والعليم والسمع والبصير ده بيعبد الله كأنه يرى الله. وده اللي يليق بيوسف خلي بالك مش هنزل يوسف - 00:42:37

من الرتبة دي لأ هو يفضل في الرتبة دي. احنا قلنا ان تبقى انت كأنك ترى الله ان ما قدرتش فهو يراك. لا يوسف ما ينزلش ربنا اثنى عليه لانه من المحسنين. هو من المحسنين. فهو مش هينزل من الرتبة دي. يوسف يعبد الله كأنه يرى الله - 00:43:07

فيبقى المنصب والجمال كله. الفضيحة مأمونة. ما فيش عقوبة لا عليه ولا عليها. ما حدش هيقدر يفتح بقه. ما حدش هيعمل حاجة. الابواب مغلقة اللي اللي فقال اني اخاف الله. معاذ الله. يبقى كل جنس بشري راقب الله في - 00:43:27

هزه الزاوية سيد هؤلاء وامام هؤلاء هو يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام سورة عظيمة دعتة امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله الله! طب بس هي دي وخلاص! الله! طب افرض ما دعتكش امرأة! افرض انت انت اللي دعيت المرء! اه! وافرض ما رأى مش زات منصب وضمن بس امرأة جميلة. امرأة على النت - 00:43:47

امرأة على الموبايل امرأة هنا امرأة هنا وما اكثرهن؟ طب هتعمل ايه؟ خارج الحسبة؟ لا. قل اني اخاف الله اني اخاف الله. فتش جات لك صورة هجمت عليك صورة زي ما بنسمع على انت مسلا هجمت عليك منازر - 00:44:16

رموه لك طعمة علشان يصطادوك عشان تشوف اللي وراها وتفتح وتسترسل تف عليها وكنسلها واخرج منها وقل معاذ الله اني اخاف الله رب العالمين ما هي دي برضه ما هيجيب لك واحدة كده - 00:44:36

عريانة منزر قبيح حاجة نجسة ويقوم راميهها لك. وانت بتدور على معلومة فجأة هتلاقها تف عليها وتف على اللي وترفع الجهاز اللي جابها وارجع استخدمه تاني استخدام صحيح. ها قل قبحك الله من جهاز. بس انا عارف انك مغلوب على امرك. انت - 00:44:56

صم هات لي الاحسن وهكذا. وقل اني اخاف الله. في كل المواقف سد الباب. لان لو فتحت واسترسلت حاجة بعد حاجة والسم بعد السم حتى يقتلوك وانت على السرير مش لازم يقتلوك يعني مكفكك ونصلي عليك وندفنك لا تبقى كده حي ماشي بس ميت اقوى من - 00:45:16

كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس انت النور هينطفى من عندك فتهتبقى ميت بس بتتحرر هذه الصورة منصور
المراقبة سيد المراقبين هذه هؤلاء هو يوسف عليه السلام رجل - [00:45:46](#)

دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
الضمير الحس الايماني المراقبة كل هذه معاني سامية وتصب في - [00:46:09](#)

واحدة وتربي مجتمعا نظيفا طاهرا عنده حس يخاف من شبهاث المال شبهاث الاعراض. خاف من كل شيء. ليس بحلال يخاف ان
يرتكبه ويقترفه لماذا؟ لانه عنده ضمير. عنده حس ايماني - [00:46:44](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصفته امير للمؤمنين. وحاكم للمسلمين. وكل حاكم للمسلمين. ان اراد ان ينجو من الحساب بين يدي
الله يكون على طراز عمر. يكون على نفس شاكلة عمر. الرسول هقول لك انت مش زي - [00:47:12](#)

الرسول. عمر بشر زيك. تقدر تقلده. وتقدر تعمل اللي عمله. الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا ما فعله في الامكان والا تفقد القدوة.
لقد كان لكم في رسول الله اسوة. يعني كل اللي - [00:47:36](#)

الرسول سهل نعمله بس هتحتج بان الرسول رسول والزمن اللي كان مع الرسول والناس اللي كانوا مع الرسول لأ عمر الناس بدأت لكن
عمر هو عمر والدين هو الدين. انزr كيف يكون حال ولي امر المسلمين - [00:47:56](#)

يعس عمر في المدينة فيسمع امرأة امرأة عندها مراقبة حس ايماني ضمير اتربت على التقوى. عندها مراقبة دينية مش مراقبة
قانونية مراقبة دينية امرأة مليانة دين مش متفرغة من الدين ما - [00:48:16](#)

حاجة عن القانون. لان الدين بتاعها فيه غنية. الدين يا اخواني فيه غنية يغنيانا عن كل شيء. اما القوانين لا تغنيانا عن اي شيء. عن اي
شيء. المرأة ورا بابها في زلام ليلها بتتكلم بتكلم نفسها تكلم - [00:48:48](#)

نفسها حالها مش حلو. حزينة كسيرة. بس البديل مر الحل هو الصبر ومراقبة رب العالمين. الحل ان تعبد الله باسمه الرقيب والسميع
والعليم والبصير. فتقول مع نفسها تطاول هذا الليل واسود جانبه - [00:49:18](#)

ولا اجد خيلا الاعبه. فوالله لولا الله اني اراقبه. لحرك من هذا السرير جوانبه. مخافة ربي والحياء يصدني. واكرام بعلي ان تنال
مراكبه عمر بليغ فصيح عربي من العرب الاوائل يفهم الكلام ويفهم الشكوى. امرأة غاب عنها زوجها. زوجها - [00:49:54](#)

حلال زوجها اللي تزوجها في العلن زوجها المعروف امام الناس بانه زوج فلانة. ولكنه خرج للجهاد غاب مع الجيوش الاسلامية. هناك
في الفتوحات الاسلامية غاب عنها. هذا هو ولي الامر. يرى - [00:50:30](#)

مشكلة اسرية عاطفية مشكلة لم تعرض عليه في شكوى. لا من السكرتير ولا ولا سمعها بنفسه فهمها. ما حدش اشتكاها له. ما حدش
رفعها له لكنها في الصدور ولي امر يشعر بالهموم ولي امر مش مستني - [00:50:55](#)

حد يبيلغه حاسس بهموم الناس. حتى الهموم العاطفية مش هموم الاكل والشرب. هموم العاطفة. هموم الانس. هموم الجليس. هموم
يشعر بها عمر. طب دي امرأة وهو رجل ده بيعمل ايه؟ ولي الامر لازم يبقى له بطانة. ويبقى لازم يبقى له اعوام. واعوان - [00:51:25](#)

واعوان ازكياء واعون على علم دي بطانة ولي الامر. اعوان علماء مخلصون ناصحون وليسوا غشاشين طب هو يفهم في المسألة دي؟
هيسأل راجل زيه؟ ما هو اي راجل زيه مش هيجل الاشكال. يبقى لازم يسأل واحدة ست - [00:51:58](#)

ما هي دي مشكلة امرأة اللي يفهم فيها امرأة. دي عواطف امرأة يبقى لازم نسأل عن عواطف امرأة طب هيلقي مين؟ واحدة من
امهات المؤمنين. ده بينقي مين؟ اقرب حد له. حفصة رضي الله عنها - [00:52:30](#)

ابنته تعالي يا حفصة انت انت امرأة. ان الله لا يستحي من الحق. ده انا ما قالهاش ما قالهاش كده. لا ده انا اللي باقول. انزروا
امور الامة امور الرعية ان الله لا يستحي من الحق - [00:52:50](#)

انما احنا نستحي من الحق وقلة الادب ما فيش فيها حياة. عادي حضارة تقدم عالي يا حفصة كم تصبر المرأة على زوجها؟ سيدنا
النبي مات بقى له كم سنة يعني السيدة حافصة ما عهاش سلوك خلاص - [00:53:10](#)

لكن هتجاوب هتجاوب هتنقل له احاسيس النساء هتنقل احاسيس النساء. طب يا عمر بتعمل كده ليه؟ طب ما تسأل دكتور نفساني

ما يفهمش. عفوا احترم من كل اطباء. ليه؟ لان ده موضوع نسائي بحث. والقرآن بيقول له فاسألوا اهل الذكر. ودي من اهل الذكر -

[00:53:33](#)

كم تصبر المرأة على زوجها؟ يعني على غيابها. قالت اربع شهور ست شهور. قالوا والله لن احبس احدا من الجنود اكثر من هذا. ما حدش يغيب من الجنود عن بيته اكثر من اربع شهور او ست شهور لازم - [00:53:53](#)

ينزل لاهله ينزل اجازة يطل على نساءه يطل على زوجته يعاشر زوجته وقسع لها الجنود المساجين وغيره وغيره وغيره. ده مجتمع ده مجتمع. حتى الحديث حتى المسجون. المسجون ما كفرش - [00:54:13](#)

اللي بيؤدي عقوبة اربع شهور ست شهور ينزل اجازة. وازا ما جنباه في الاول هنجيبه في الثاني. يقول لك هيهرب. هيروح هو انت دمره ودمرت عيلته ودمرت عياله ودمرت الدنيا. انزل. مراته فحشت او او او وعياله ضاعوا والدنيا خربت - [00:54:33](#)

وعقوبة فاشلة ما انزل الله بها من سلطان. ينزل كل ست شهور اربع شهور تطل على الاهلي. هذا عمر ولي الامر بيراعي احساس

الناس اللي ما هم ما قالهوش له عليها. ده بينهم وبين نفسهم بيتكلموا مع نفسهم. ولكنه - [00:54:53](#)

بها. قال والله لن احبس احدا من يعني المدة يعني مش حبس يعني في السجن. لا. يعني ما يغبش عن اهله اكثر من اربع شهور او

ست شهور كلامنا موجود في ثرائنا الجميل النظيف الطاهر الطيب كتب التفسير. وكتب الحديث. الامام مالك ابن - [00:55:13](#)

ابن انس ذكر هذا الاثر في الموطأ ونقله ابن كسير رحمهم الله في تفسير قوله تعالى يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فائوا

فان الله غفور رحيم. وان عزموا - [00:55:33](#)

الطلاق فان الله سميع عليم. سورة البقرة اقروها. يقولون يعني يحلفون. واحد بيحلف والله ما انا جاي جنب زوجتي. طيب قد ايه

ايه؟ القرآن سمح لك اربع شهور. بعدها خلصوا الاربعة يا تطلق يا تعاشرها - [00:55:53](#)

فانفعوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. وزكروا في تفسير الاية هذا الاثر الذي رواه امام ما لك ابن انس

رحم الله الجميع. هكذا يكون المجتمع نظيفا بالمراقبة - [00:56:13](#)

بالمراقبة الدينية عباد الله ان تستشعر ان الله سبحانه وتعالى معك في كل لحزة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

خرج قافلة حج فخرج رجل لا يريد حجا. انما هو يشتهي امرأة - [00:56:33](#)

وعارف ان الطريق طويل والناس هتنام وتقوم وتنام ويمكن يخلو بهذه المرأة التي يريدها وقد كان فلما هدا الناس ونام الناس

زهب اليها. وقال انا ما خرجت اريد حجا ولا غيره. انما اريد اردت ان اخلو بك - [00:56:57](#)

قالت انظر هل نام الناس؟ قال نام الناس كلهم. قالت فهل نام الله ثم شهقت واغشي عليها ففر الرجل هاربا. انزل الى المراقب الى

المراقبة. نام الناس؟ نعم. طيب هل نام الله؟ ما قدرش يجاوب. هي نفسها استحضرت المراقبة - [00:57:26](#)

عليها واغمي عليها ووقعت. فالراجل قال ده ماتت. فر هاربا وتركها. اعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه في كل حاجة يا اخواني.

في كل في المال في العرض في كل شيء دائما وابدا يكون عنصر المراقبة. اما - [00:57:59](#)

قانون القانون بالنسبة لك لا يقدم ولا يأخر. موجود زي غير موجود. انت عندك دين عندك ايمان عندك تقوى. فيه قانون من هذا او لا

يمنع ما تلتفت اليه. كل همك ان الله سبحانه وتعالى رقيب عليك. فراع هذه المسألة. اما القانون - [00:58:19](#)

كل واحد يقدر يلف ويدور مع القانون. ويلف ويدور مع النصوص ويخرج منها باي صورة من الصور. لكن يا عبد الله هل ان تفلت من

الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم انا نسألك ان نعبدك كأننا نراك - [00:58:39](#)

اللهم انا نسألك ان نعبدك كأننا نراك. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم

غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى - [00:58:59](#)

الا بالعافية. ربنا من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل

تدبيره تدميرا. احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما - [00:59:19](#)

ما بطن. اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك

اشف مرضانا وارحم موتانا امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله - 00:59:39

الله يذكرکم واشکروه على نعمه يزدکم واقم الصلاة - 00:59:59